



## العلاقة بين المهارات المهنية ومتطلبات التعليم عن بعد عند مدرسي ومدرسات مادة الفيزياء للمرحلة الإعدادية.

أ.م. د عباس جواد عبد الكاظم الركابي

جامعة القاسم الخضراء / طرائق تدريس الفيزياء

(dr.abbas@sport.uoqasim.edu)

### الملخص

هدف البحث إلى :

- 1- التعرف إلى مستوى المهارات المهنية لدى مدرسي ومدرسات مادة الفيزياء.
- 2- الكشف عن الفروق في المهارات المهنية تبعاً لمتغير الجنس (ذكور – أناث).
- 3- التعرف إلى متطلبات التعليم عن بعد لدى مدرسي ومدرسات مادة الفيزياء.
- 4- الكشف عن الفروق في متطلبات التعليم عن بعد تبعاً لمتغير الجنس (ذكور – أناث).
- 5- الكشف عن العلاقة الارتباطية بين المهارات المهنية ومتطلبات التعليم عن بعد.

تهدف الدراسة إلى معرفة مستوى المهارات المهنية لدى مدرسي ومدرسات مادة الفيزياء للعام الدراسي (2021-2022) م، وتم اعتماد منهج البحث الوصفي الارتباطي، وقد بلغ حجم عينة البحث (130) مدرساً ومدرسة لمادة الفيزياء من المرحلة الاعدادية بواقع (65) مدرساً و(65) مدرسة، واختيرت عينة البحث بأسلوب المعاينة العشوائية ، وقد أعد الباحث أداتين لتحقيق أهداف البحث، هما مقياس المهارات المهنية ومقياس التعليم عن بعد وقد تألف كلا المقياسين بصورتهما النهائية من (16) فقرة ، وتم التحقق من الصدق الظاهري وصدق البناء للمقياسين ، فضلاً عن حساب القوة التمييزية لفقراتهم ومعاملات الارتباط لهم وایجاد قيمة معامل الثبات للمقياسين باستعمال او لاً معامل ألفا كرونباخ الذي بلغت قيمته (0.96) لمقياس لمهارات المهنية و (0.93) لمقياس التعليم عن بعد ، وثانياً بطريقة أعاده الاختبار الذي بلغت قيمته (0.98) لمقياس التعليم عن بعد و (0.92) لمقياس المهارات المهنية وكلاهما ذات ثبات جيد جداً، وقد طبقت أداتاً البحث في الفصل الدراسي الثاني للعام (2021-2022) م، وأجري التحليل الاحصائي للبيانات ومعالجتها بالاستعانة ببرنامج الحقيقة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS-21)، وتم التوصل إلى النتائج الآتية :

- يمتلك مدرسي ومدرسات مادة الفيزياء مستوى عالٍ من المهارات المهنية.
- لا يوجد فرق بين مدرسي ومدرسات مادة الفيزياء في المهارات المهنية.
- يمتلك مدرسي ومدرسات مادة الفيزياء مستوى عالٍ من متطلبات التعليم عن بعد.
- لا يوجد فرق بين مدرسي ومدرسات مادة الفيزياء في متطلبات التعليم عن بعد .
- توجد علاقة طردية بين المهارات المهنية ومتطلبات التعليم عن بعد .

وقد خلصت الدراسة بجملة من التوصيات والمقررات.



## The relationship between professional skills and distance education requirements for male and female physics teachers for the preparatory stage.

Dr. Abbas Jawad Abd Al-Kadhim Al-Rakabi

Methods of teaching physics

Al-Qasim Green University

### Abstract

The aim of the research is to :

- 1 - Knowing the level of professional skills of male and female physics teachers.
- 2 - Detection of differences in professional skills according to the gender variable (males - females).
- 3 - Knowing the requirements of distance education for male and female physics teachers.
- 4 - Detecting the differences in distance education requirements according to the gender variable (males - females).
- 5-Detecting the correlation between professional skills and distance education requirements.

The current research is limited to physics teachers for the preparatory stage in the Directorate of Education in Al-Qadisiyah and for the academic year (2021-2022) , and the descriptive correlative research method was adopted. The research sample was chosen by the method of random sampling (Stratified Random), and the researcher prepared two tools to achieve the objectives of the research, which are a scale of professional skills and a scale of distance education. Calculating the discriminatory power of the two scale items and the correlation coefficients, as well as calculating the value of the reliability coefficient of the two scales using first the Cronbach alpha coefficient, whose value reached (0.96) for the professional skills scale and (0.93) for the distance education scale, secondly by retesting the test, whose value reached (0.98) for the distance education scale It is equal to (0.92) for the professional skills scale, both of which have very good stability. The two search tools were applied in the second semester of the year (2021-2022), and statistical analysis and processing of the data was conducted using the portfolio program. Statistical data for the social sciences (SPSS-21), and the following results were obtained:

- Physics teachers have a high level of professional skills.
- There is no difference between male and female physics teachers in professional skills.
- Teachers of physics have a high level of distance education requirements.



• There is no difference between male and female physics teachers in distance education requirements

• There is a direct relationship between professional skills and distance education requirements, or both.

The study concluded with a set of recommendations and suggestions

**Keywords:** professional skills - distance education requirements

### التعريف بالبحث

#### • مشكلة البحث (problem of the Research) :

من خلال خبرة الباحث المتواضعة سابقا في التدريس لمادة الفيزياء كمدرس للصفوف الدراسية مبتدأ من الصف الاول المتوسط حتى الصف السادس العلمي ومناقشاته المستمرة بين زملائه المدرسين عن مهاراتهم ومعلوماتهم التكنولوجية فضلا عن التدريس الجامعي في المرحلة الحالية وبالانطلاق من مبدأ أن الاعداد المهني واكتساب مهاراته وخبراته تتحقق عندما يكون المدرسين متذكرين من مهنتهم التي يمارسونها ، وهذا يزيد من كفاءتهم في تدريس مجال تخصص الفيزياء خاصة والعلوم عامة مما ينتج عنها تحقيق مستويات عليا من النجاح للطلبة ، وبما ان التدريس يعتبر جهود مهنية لذا يتوجب على من يقوم به يجب أن يكون متخصصا مكتسبا لمهاراتها من خلال التدريب عليها ليكون معدا لتنفيذها وبالتالي تحقيق أهدافها وهذا ما تسعى التربية والمدرسة لتحقيقها باعتبارها هدف من اهداف التدريس المستحدثة.

ومن هذا المنطلق يحتم علينا أن نقيم المهارات المهنية عند المدرسين والمدرسات بشكل عام والفيزياء بشكل خاص لنتمكن من معرفة مدى امتلاكهم لأهداف اعدادهم المهني، وهذا ما دفع الباحث لتقديم بحث علمي يتمكن من خلاله تحديد نقاط الضعف والقوة عند مدرسين ومدرسات مادة الفيزياء في مهاراتهم المهنية ومتطلبات التعليم عن بعد من خلال تقديم مقاييس لمعرفة هذه المتغيرات وفي ضوء ذلك نحدد المقترنات المعالجة لها وبالتالي يمكن للقائمين على المؤسسات العلمية المهنية من تطبيقها ، كما أن جائحة فيروس كورونا المستجد فرض علينا متطلبات التعليم عن بعد مما زاد الاعتماد على المستحدثات التكنولوجية وكل ذلك دفع الباحث لدراسة هذا موضوع مهم جدا في حياة المدرسين المهنية لأن حلول كل المشاكل هو ناتج من بحوث علمية.

وعليه يمكن بلورة مشكلة البحث بالسؤال الآتي:  
**(ما العلاقة بين المهارات المهنية ومتطلبات التعليم عن بعد عند مدرسي ومدرسات مادة الفيزياء للمرحلة الاعدادية ؟)**

#### • أهمية البحث (importance of the Research) :

في مطلع القرن الحادي والعشرين يشهد العالم تقدماً في كافة مجالات الحياة، وذلك يستدعي أن توافق المؤسسات التربوية هذا التقدم وذلك من خلال إعداد المعلمين وتأهيلهم، باعتبارهم عصب العملية التربوية والأداة لنجاحها، حيث أن نوعيه التعليم والارتقاء بمستوى أداء الطلبة، ومدى تحقيق أهداف التربية يعتمد على



أداء المعلم وخصائصه ومقدار ما يمتلكه من القدرة والكفاءة والفعالية التي يجنب ان يتصرف بها من أجل إتمام رسالته، الأمر الذي جعل الدول على اختلاف أهدافها وفلسفاتها توالي الارتقاء بمستوى الأداء الذي يمتلكه المعلم وتهتم به جل اهتمامها إن المعلم الجيد هو الذي ينمي قدرات ومهارات الطلبة وذلك عن طريق تنظيم العملية التعليمية، وكذلك ضبط مسارها ومعرفه حاجات وميول الطلبة وفهم قدراتهم واتجاهاتهم (بشاره ،2012:123).

ويرى الباحث ان المعلم هو العنصر الأساسي والمهم والذي على جهوده تقوم عملية التعليم، فهو المنفذ الحقيقي للمنهج المدرسي، ويعتبر عنصر فعال في عملية التعليم وذلك بما ينقله من قيم واتجاهات لدى الطلبة وينمي القدرات والمهارات لديهم.

وبذلك أصبحت هناك ضرورة للمعلم لتتميّز قدراته وعارفه ومهاراته، وكذلك ضرورة معرفته الجيدة بالتقنيات الحديثة ومهارات التفكير، وبذلك أصبحت مهمه المعلم هي مزيج من مهام المربى والمستشار والقائد والناقد(عفيفي ، 2014 :78).

سعت العديد من المؤسسات التعليمية في الدول المتقدمة إلى تطوير مهارات المعلمين والارتقاء بالمدرسة جميعها، وذلك عن طريق الارتقاء بمهارات المعلم فيما يتعلق بوظائفهم، واكتسابهم ما يحتاجونه من هذه المهارات، من خلال توفير لهم برامج تدريبيّة توفر ما هو مطلوب من تلك المهارات، أو ما يستجد منها على ضوء المهارات المهنية (Beach Don.,2008:121).

فقد أكدت الكثير من الدراسات على أهمية توفير المهارات المهنية لدى المعلمين باعتبارهم المنفذين الأساسيين للأهداف التعليمية، وأثبتت على أن التعليم النشط يرتبط ارتباطاً وثيقاً بقدر وفاء المعلم عند قيامه بأدواره المتعددة في العملية التعليمية (السعيد،2006: 1801\_1823).

كما ان استخدام التقنيات الحديثة في عملية التعليم وتوظيفها بشكل جيد، يجعل هذه التقنيات جزءاً أساسياً في تعليم الطلبة، حيث يمكن ذلك بتسخير التقنيات التعليمية في تعلمهم، وتطويق التقنيات الحديثة في خدمتهم، كذلك استخدام التقنيات التعليمية في تحقيق الأهداف التعليمية، ولن تتحقق هذه الأهداف إلا بتوفير العديد من العناصر المهمة مثل المعلم المؤهل اضافة إلى توفير الوسائل التقنية والدعم المادي والمعنوي والبني (الفلاح،2009:80).

وفي ظل ما يعيشه العالم اليوم من انتشار لوباء فيروس كورونا وما اتخذته الكثير من الدول من تدابير واحتياطات لحماية مواطنيها ومن بينها طلبه الجامعات والمدارس تأتي على قمة هذه الاحتياطات والتدابير هو فرض الحظر الشامل والجزئي فأصبح من الضروري ان تستبدل المؤسسات التعليمية التعليم داخل جدرانها بالتعليم عن بعد ، وهذا التحول المفاجئ وال سريع قد القى على عاتق القائمين بتدريس مختلف المواد بصورة عامة، وأصبح واجب على الجميع توفير منصات التعليم عن بعد وكذلك توفير مختلف البرمجيات الضرورية لتدريس مقرراتهم (حسن،2020:340).



فضلاً عن ما نعيشه من تغيرات كثيرة ومتعددة في كافة مجالات الحياة، تراوتها الكثير من التطورات الحديثة والتحديات، مراقبة لتلك التحديات والتطورات تظهر تلك الازمات، حيث تعد هذه الازمات احداث مهمة ومؤثرة في المجتمعات وتشكل مصدر قلق للإفراد وللقيادة والمسؤولين ويلازمهم الخوف من كيفية السيطرة عليها ومن التغيرات المفاجئة لحدودها وما تأثيرها على الأفراد والمجتمعات وما مدى تأثيرها المستقبلي (الشديفات، 2020: 186)، وفي وقت انتشار فيروس كارونا المستجد في جميع أنحاء العالم نصبح بحاجة للبحث عن نمط من التعليم يمكنه التعامل مع ظروف هذا الوباء سواء كان هذا النمط من التعليم قائم او مستجد ويكون طبق بالفعل وتوافقه مع وباء كورونا للحد من انتشار الفيروس (رمضان، 2020: 1534).

فالتعليم عن بعد هو طريقة يتلقى بها الطالبة علومهم بالإفادة من تجهيزات بعيدة عنهم، ربما تكون في مدينة أو دولة أخرى ويستفيد الطالبة من هذه التجهيزات ويتلقون دروسهم باستعمال وسائل الاتصال الحديثة وقد تشمل هذه الوسائل بصورتها البسيطة على مواد مطبوعة ترسل بالبريد الإلكتروني أو ربما تشمل في صورتها المتقدمة على دروس ومحاضرات ترسل بالحاسوب عبر الشبكة العنكبوتية، كما وأن التعليم عن بعد يتطلب أن يبذل الطالب جهداً أكبر من ذلك الذي يتطلب التعليم التقليدي فالتعلم في التعليم الإلكتروني مرشد أكثر من كونه مدرساً نظامياً (النجم، 2019: 139).

ولاشك ان مهمه المعلم تزداد وتصبح ذات اهميه في ظل التطورات المتلاحقة في الوسائل التعليمية والاتصالات والمعلومات الناتجة عن التطور الاقتصادي والتكنولوجي والعلمي، وقد جاءت هذه الدراسة وذلك من أجل إلقاء الضوء على واقع المهارات المهنية لمدرسي ومدرسات الفيزياء للمرحلة الثانوية في محافظة القادسية وفي ضوء متطلبات التعليم عن بعد.

ويمكن تلخيص أهمية البحث بالنقط الآتية:

- 1 - يوفر البحث مقياسين للتعلم عن بعد والمهارات المهنية يمكن الاستفادة منها من قبل الباحثين في بحوث أخرى مشابهة لها.
  - 2 - قد يفيد البحث المتخصصين في التربية والتعليم والجهات العليا في تطوير برامج المهارات المهنية للمدرسين والمدرسات .
  - 3 - يكشف هذه البحث عن مستوى امتلاك المدرسين والمدرسات لمتطلبات التعليم عن بعد والمهارات المهنية .
  - 4- يعد البحث الاول حسب علم الباحث الذي تناول العلاقة بين التعليم عن بعد والمهارات المهنية في العراق .

## • أهداف البحث (Aims of the Research)

يمكن تحديد أهداف البحث الحالى بالنقاط الآتية:

- 1- التعرف إلى مستوى المهارات المهنية لدى مدرسي ومدرسات ماده الفيزياء.
  - 2- الكشف عن الفروق في المهارات المهنية تبعاً لمتغير الجنس(ذكور - أناث).



- 3- التعرف الى متطلبات التعليم عن بعد لدى مدرسي ومدرسات ماده الفيزياء.
- 4- الكشف عن الفروق في متطلبات التعليم عن بعد تبعاً لمتغير الجنس (ذكور -إناث).
- 5- الكشف عن العلاقة الارتباطية بين المهارات المهنية ومتطلبات التعليم عن بعد.

#### • حدود البحث (Limitation of the Research)

يقتصر البحث الحالي على:

- 1- مدرسي ومدرسات ماده الفيزياء في المدارس الثانوية للمديرية العامة ل التربية القادسية.
- 2- العام الدراسي (2021-2022) م.

#### • تحديد المصطلحات (Definition of the Research)

- المهارات: عرفها:

(الزعبي،2011): بأنها "عبارة عن مجموعة من القدرات والسمات والاتجاهات والميول والسلوكيات والمعارف الوظيفية الازمة لأداء عمل او مهمة ما(الزعبي،2011:3).

- المهارات المهنية : عرفها كل من :

1-(ماجد ،1986): وهى قدره الشخص على احداث التغيرات المرغوب بها في الآخرين وكذلك القدرة على اقامه تفاعل اجتماعي معهم ومواصلة هذا التفاعل (ماجد،1986:187).

2-(John,2010): بأنها "حصيلة الفرد من السلوكيات اللغوية والغير اللغوية التي بواسطتها يستطيع التأثير في استجابات الآخرين وتعمل هذه الحصيلة كميما نزيم، يؤثر من خلاله الفرد في بيته وذلك بالتجيئ نحو الاشياء المرغوبة في المحيط المهني، ويعتبر الفرد ماهرا مهنيا تبعاً للمدى او الحجم الذي ينجح به في الحصول على النتائج المرغوبة فيها"(John , 2010:69).

**عرفها الباحث نظريا:** بانها مجموعة من المهارات والقدرات التي يجب ان يتزود بها المدرسون والمدرسات ويتسلحن بها والتي تساعدهم على ممارسة عملهم بكفاءة عالية في مهنة التدريس وتضمن لهم النجاح في عملهم والارتقاء بمستوى الاداء.

**التعريف الإجرائي للمهارات المهنية:** بانها الدرجة التي يحصل عليها مدرسي ومدرسات مادة الفيزياء من خلال اجاباتهم على فقرات مقياس المهارات المهنية المعدة لأغراض هذا البحث .

- التعليم عن بعد: عرفه كل من:

1-(موسى وصاحب،2016): "هو محاولة الاتصال والتواصل ما بين المعلم والمتعلم عن بعد باختلاف النقطة الجغرافية من خلال البرامج التدريبية او التعليمية مثل الانترنيت والمؤتمرات عن بعد واجهزه الحاسوب والقنوات التلفزيونية والبريد الإلكتروني وغيرها" (موسى وصاحب،2016: 191\_173).

2-(بريك، 2017) : هو ذلك النوع من التعليم الذي يتم خلال التقنيات الإلكترونية الحديثة ويكون دور المدرس او المعلم بمثابة الموجه او القائد او المرشد ويكون البرنامج فيه خواص التفاعل ما بين المتعلم والمادة التعليمية، ويتم عن طريق الأجهزة الإلكترونية الحديثة للتغلب على اللقاء بين المعلم والمتعلم من خلال المحادثات والفصول التخيلية والحوار ويمكن تقييم المتعلم واتاحة الفرصة له لكي يحسن من مستوى العلمي" (بريك، 2017: 464-465)



**التعليم عن بعد يعرفه الباحث نظرياً:** هو عملية نقل المحتوى التعليمي من المعلم الى المتعلم باستخدام وسائل تكنولوجية توفر صوتاً وصورة عبر شبكة الانترنت او أي وسيلة أخرى وهو وسيلة تعليمية جديدة يعتمد في مضمونها على اختلاف المكان.

**التعليم عن بعد يعرفه الباحث اجرائياً :** بأنه قيام مدرسي ومدرسات الفيزياء للمرحلة الإعدادية في محافظه القadesية بالتدريس للطلبة والوصول إليهم في أماكن جغرافية متباينة و مختلفة عبر الإنترن特 ومن خلال توفير بنية اتصالات الكترونيه ذات جوده عاليه تقاس من خلال مقياس التعليم عن بعد المعدة لأغراض هذا البحث .

### خلفية نظرية ودراسات سابقة

#### Background Theory خلفية نظرية

**المهارات والمهارة المهنية :**

**من اهم الاسس الفلسفية للمهارات هي :**

1. تتميز المهارات باختلافها من مجتمع لأخر وذلك حسب اختلاف الحاجات وتتنوع المجتمعات
2. تتميز بانها انمائية اي انها تجمع ما بين المعرفة والفعل بقدر كافي من الكفاءة .
3. تحتاج المهارة الى التمرین والتدریب الكثير وذلك كي تكون قريبة من العادة.
4. يكون اكتساب المهارة في سن مبكر أفضل وذلك لأنه يساعد المتعلم على التمكن من مهارته التي تعلمها .
5. المهارات تختلف باختلاف سن المتعلم اي ان مهارة الشخص الصغير تختلف عن مهارة الشخص الكبير وكذلك تعليم مهارة لطلاب الابتدائية ليست نفس الاساليب المتتبعة مع طلاب المرحلة الجامعية .
6. تتميز بان اكتسابها لا يرتبط بشهادة محددة ولا بمستوى تعليمي معينه .
7. تعتمد على طبيعة العلاقة المتبادلة بين كل من الفرد والمجتمع وبين الفرد ودرجة تأثيره على اقرائه (خشنان، 2013:220-225).

**حركة المهارات :** حركة المهارات قد تكون تناظرية او تصاعدية حسب درجة اتقان الفرد لها ومارسته لها ، فالمهارة تمثل مجموعة من الخبرات والقدرات والمعارف التي يجب توافرها عند شخص معين حتى يستطيع انجاز عمل معين ، ومن اهم الاسس الازمة لتطير حركة المهارات ما يلي:

1. الفضول ضروري من اجل تطوير المهارة وجعلها اكثر متعة.
2. يجب ان تكون مهارة التعلم اول المهارات يتم تعلمها وتنميتها لا نها تساعد في تنمية مهارات اخرى ، ويعتبر التحفيز هو من العناصر الاساسية لامتلاك مهارة التعلم.
3. سيكون من الافضل ايجاد القدوة المناسبة التي تعطي المقياس الذي يجب تحقيقه.
4. الحصول على ردود افعال من الاخرين ، افضل طريقة لتطوير المهارة هي الدخول في مشاريع حقيقة لأن هذه المشاريع هي التي تعطي ردود افعال ونتائج التي نريدها من اجل تطوير تلك المهارة (خليل، 2000:288-255).

يرى (عمران، 2001) ان المهارات المهنية للمعلم تصنف الى ما يأتي:

1. مهارات ادائية (Efficiency Performance): ويقصد بها قدرة المعلم على استعمال الاساليب والطرائق المناسبة التي تساعد على ا يصل المحتوى التعليمي للطلبة.
2. مهارات الانتاجية للمعلم (Efficiency Product Teachers): ويقصد بهذه المهارات هي المحصلة النهائية لنواتج التعلم واثر المعلم على طلبه.
3. المهارات المعرفية (Competency Know edge): ويقصد بها مدى قدرة المعلم على نقل المادة الدراسية التي يقوم بتدرييسها، اي المحتوى التعليمي باعتباره ناقلاً للمعرفة.



4. المهارات الفنية (Competency Technical): وتشير الى الاستخدام الفعال لمهارات التدريس اليومي في ادارة الصف. واستعمال (Croft) المعارف الحرفية في استراتيجية التدريس
  5. المهارات الاكلينيكية (Competency Clinical): هذه المهارات لها القدرة على تكوين احكام عن المواقف التي تمثل مشكلة معينة والقدرة على حل المشكلات عن طريق التأمل والاستقصاء.
  6. المهارات الشخصية Personal (Competency): وتتمثل هذه المهارات في تحقيق الذات خاصة في اطار الرغبة والقابلية على تنمية القيم عن طريق الحوار مع الاخرين وايضا عن طريق المواجهة الذاتية .
  7. المهارات الناقدة Critical Competency (Competency) وتشمل القدرة على نقد المواقف والبنية الاجتماعية، كذلك المعايير والمواقف التي تحكم هذه المواقف (عمران ،133:2001).
- المهارة المهنية:** هي قدره الفرد على الإنتاج فكلاهما كفاءه الفرد عالية دل ذلك على أن إنتاج الفرد يتصرف بالنوعية الجيدة والوفرة مع سرعة الوقت في الإنجاز (لبيب ،44:1985)
- ويشير (بدوي، 1991:29) الى ان المهارة المهنية تشتمل على جانبيين هما :
- الجانب الاول : مهارات معرفية: يركز فيها على الجوانب المعرفية من مفاهيم ومدركات وقراءات
  - الجانب الثاني : مهارات سلوكيه : ويركز فيها على ما يقوم به الشخص من سلوك يمكن ملاحظته وقياسه
- ويرى الباحث ان المهارة المهنية يمكن ان تتمثل بقدرة الافراد على إتمام عملية او هدف معين بنجاح وفقا لما محدد له وطبقا لواجبات ومسؤوليات الوظيفة .

## ثانياً: التعليم عن بعد ( Online Education )

مبررات التعليم عن بعد :

ان الذي دفع المؤسسات التربوية الى تبني التعليم عن بعد هوجائحة كورونا (covId-19) فقد ادت جائحة كورونا الى اغلاق المدارس خلال جائحة الفيروس وذلك لوقف الانتشار ، اذ خلال انتشار جائحة كورونا (covId-19) سارت العديد من البلدان في جميع العالم الى طرح الكثير من الحلول من اجل مواصلة عملية التعلم وذلك من خلال اعادة ترتيب للفصول الدراسية وكذلك الحد من حركة العمل الجماعي للطلبة داخل الفصل وبذلك وفرت فرصة للتعلم عن بعد ، وطبقا لذلك تم تقديم المحتوى التعليمي عبر الانترنت في 96 دولة لزيادة تغطية الدروس المدرسية للسكان حول العالم

(UNESCO,2020:170)

كما ان التعليم عن بعد يمكن تفيذه خلال عدة وسائل تقنية مثل الانترنت او الراديو او الهاتف او التلفزيون او الرسائل الهاتفية او الاتصال على البريد الالكتروني خلال الازمات-(Ash et al,2014:1-13)، وان الفكرة الاساسية لعملية التعليم عن بعد هي توفير المعلومات وايصالها للمتعلمين، وتعزيز الخبرات والمهارات والمعارف الحالية وتعتبر اضافة جديدة لهم من خلال العديد من الوسائل والطرق التقنية وذلك لاختصار الوقت والجهد والتكلفة، والتعليم عن بعد ساهم في اكساب المتعلم المعرفة والخبرة والمهارة التي لها علاقة بالمحنوي التعليمي الذي يحتاجه المتعلم، مما يساهمن في سهولة الفهم وسرعته(العاني ،2015:132).

ويشير(Yuli, 2020) الى ان التعليم عن بعد سيكون هو النمط السائد في المستقبل، وذلك لأن الجيل الحالي يتميز بتعلقه بأجهزة الهاتف واستخدام التطبيقات التقنية المختلفة، لذلك فقد أصبح دمج التكنولوجيا في التعليم توجها عالميا كما وأصبح التفاعل مع الانشطة التعليمية المختلفة من خلال الاجهزه الهاتف المحمولة يشكل عامل محفز بدلًا من الاكتفاء بالدراسة التقليدية (Yuli,2020:231).

ومن أبرز المسميات التي عرفها التعليم عن بعد هي:-

1. التعليم والتعلم بالمراسلة (Correspondenceinstruction): وهو من اقدم انواع التعليم عن بعد، حيث يمثل طريقة للتعليم ويتحمل فيها المعلم مسؤولية توصيل المحتوى الدراسي للطلبة عن طريق مواد مطبوعة، أو مرئية أو مسموعة.

2. التدريس عن بعد (**Tele-Teaching**): وهو نوع من انواع التعليم التفاعلي عن بعد، حيث يكون اعتماده على التواصل المباشر، ويتضمن امكانية الوصول للمحتوى الالكتروني بصورة مجانية لجميع الطلبة في اي مكان وزمان كان.

3. التعليم المفتوح (**Openinstruction**): ويسمى هذا النوع من التعليم بالتعليم المنزلي والتعليم المستقل ، وهو نشاط تعليمي يكون اعتماده على استعمال ادوات التدريس، وفيها يتم تقليل القيود على الدراسة من حيث كيفية الحصول او الزمان او معدل التحصيل الدراسي.

4. (**E-Learning**) : هذا النوع من التعليم يركز على العنصر الثالث من المثلث التعليمي فيما يخص المعرفة العلمية، خلال توظيف وسائل الايضاح والوسائل التعليمية للتمكن من ايصال المعلومات العلمية للطلبة على اختلاف انماطهم (عليان، 2007:99-56).

مزايا التعليم عن بعد : يتميز التعليم عن بعد بعدها مزايا ومنها :

1. فرصة التعليم: اتاحة الفرصة لجميع المتعلمين.

2. المرونة: يتيح التعليم وفق الظروف التعليمية الملائمة لاحتياجات المتعلمين استمرارية عملية التعلم.

3. الفاعلية: أثبتت الدراسات والبحوث التي اجريت على نظام التعليم عن بعد بأنه ذو تأثير يفوق نظام التعليم التقليدي وخصوصا عند استخدام تقنيات التعليم والوسائل التعليمية المتعددة بكفاءة.

4. الابتكار: تقديم المناهج للمتعلمين بطرق متطرفة وتفاعلية.

5. استقلالية المتعلم: ترتيب موضوعات المنهج الدراسي اساليب التقويم حسب قدرات المتعلمين.

6. المقدرة: يتميز التعليم عن بعد بانه غير مكلف (اليونسكو، 2020:16).

المتطلبات الواجب توفرها في المدرس والمتعلم في بيئة التعليم عن بعد والتي تؤهلهم للنجاح في مثل هذا النوع من التعلم هي:

1. بالنسبة للمدرس واجباته تتمثل في فهم خصائص المتعلم واحتياجاته و تغطية محتوى المنهج، والتركيز على الأهداف التربوية، تبني أساليب تدريس متعددة، وكذلك الالام بالثقافة الإلكترونية بمستوى أعلى من مستوى المتعلمين، والتواصل مع الطلبة والإجابة على استفساراتهم، تحقيق التغذية الراجعة، الالام بمشكلات نظم التشغيل وفهم أدواته .

2. بالنسبة للمتعلم واجباته تتمثل في: التزامه بالجدول الزمني المحدد لدراسة المواد وأن يمتلك رغبة في هذا النوع من التعلم، ولم يقدر كافي من الثقافة التكنولوجية، ولديه القدرة على استعمال خدمات الانترنت الأكثر شيوعاً وانتشارا (الاتريبي ، 2019 : 90) .

ويرى الباحث أن من اهم المتطلبات الواجب توافرها لدى المدرس في التعليم عن بعد هي كمحض في التكنولوجيا ان يحقق لنفسة القدر الكافي من المعرفة التكنولوجية والتي يستخدمها في حدوث عملية التعليم والتعلم وامداد المتعلمين بالمعرفة الكافية، وتعليمهم كيفية الرجوع إلى المصادر بنوعيها (المعرفية والتكنولوجية) لأثراء المنهج، والمشاركة في تصميم بعض الوحدات التعليمية وبرمجتها وكذلك التدريب على تصميم الواقع وتحميلها على شبكة الانترنت.

دراسات السابقة : وت تكون من جزئين وكما يأتي

1. دراسات تتعلق المهارات المهنية :

دراسة الخطيب (2012)

هدف هذه الدراسة إلى تحديد قائمه بالمعايير المهنية المعاصرة الضرورية لمعلمي الرياضيات في المرحلة الأساسية وتحديد مدى توفير هذه المعايير عند مجموعة من معلمي الرياضيات في هذه المرحلة، ومعرفة إثر الخبرة لديهم من حيث مدى توفر المعايير المهنية لديهم، وقد كشفت الدراسة عن قبول كل المعايير بما تحتويه من مؤشرات فرعية بالكامل، وثبتت أن هذه المعايير في اداء معلمي الرياضيات وهو بنسبة تقابل تقدير ردئ، وأن الخبرة الزمنية لم يكن لها دور في توفره .

2. دراسات تتعلق بالتعليم عن بعد:

دراسة الشديفات (2020)



وسبت هذه الدراسة التعرف إلى واقع توظيف التعليم عن بعد بسب مرض الكورونا في مدارس قصبة المفرق من وجهة نظر مدير المدارس فيها. ولتحقيق هدف الدراسة، تم استخدام المنهج الوصفي، كما تم تطوير استبانة مكونة من ثلاثة مجالات) المعرفي، والمهارى، والتقويمى بواقع (36) فقرة، وتم التأكيد من صدقها وثباتها، ومن ثم تم توزيعها على عينة الدراسة المكونة من (45) مديرًا ومديرة في مدارس قصبة المفرق. وبينت نتائج الدراسة أن واقع توظيف التعليم عن بعد بسب مرض الكورونا من وجهة نظر مديرى مدارس قصبة المفرق جاء بدرجة متوسطة، وبمتوسط حسابي (3.49) كما وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات أفراد عينة الدراسة لواقع متغير الجنس وذلك لصالح الإناث في توظيف التعليم عن بعد بسب مرض الكورونا من وجهة نظر مديرى مدارس قصبة المفرق، إضافة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات أفراد عينة الدراسة لواقع توظيف التعليم عن بعد بسب مرض الكورونا تبعاً لمتغير المرحلة.

### **منهجية البحث وإجراءاته**

تحقيقاً لأهداف البحث الحالي استوجب تحديد مجتمع البحث واختيار عينته، وكذلك اختيار أدوات البحث المناسبة التي تتصف بالصدق والثبات فضلاً عن تحديد الوسائل الإحصائية المناسبة لتحليل البيانات ومعالجتها وكما مبين أدناه.

#### **أولاً: منهج البحث ( Research Methodology ) :**

اتبع الباحث المنهج الوصفي الارتباطي في الدراسة الحالية، إذ يعد هذا المنهج ملائماً لطبيعة البحث وأدائه، ومن أكثر المناهج ملائمة لدراسة العلاقات الارتباطية بين المتغيرات.

#### **ثانياً: مجتمع البحث (Population of the Research)**

وبقصد بالمجتمع جميع الأفراد الذين يحملون بيانات الظاهرة والتي هي في متناول البحث (داود وعبد الرحمن، 1990:64)، ولغرض اختيار عينة البحث تم تحديد مجتمع البحث المتمثل بمدرسي ومدرسات مادة الفيزياء للمرحلة الاعدادية في مركز محافظة القادسية للعام الدراسي (2021-2022)م، البالغ عددهم (245) مدرس ومدرسة، بواقع (65) مدرساً و (65) مدرسة اذ بلغت نسبتهم من المجتمع (26%).

#### **ثالثاً: عينة البحث (Simple of Research)**

تكونت عينة البحث الحالي من (130) مدرساً ومدرسة وقد تم اختيارهم بأسلوب المعاينة العشوائية من المدارس الاعدادية والثانوية النهارية الحكومية في مركز محافظة القادسية موزعين على وفق (الجنس) تقريباً ، وهم بواقع (65) مدرس و (65) مدرسة ، وقد تم اختيار المدرسين من لديهم خدمة تجاوزت الخمس سنوات لكي يكون لهم اكثراً خبرة وقدرة للإجابة على فقرات المقاييس المعد من قبل الباحث، اذ يشير (ملحم 2000) بأن اختيار عينة البحث التطبيقية في الدراسات الوصفية إذا كان حجم المجتمع بضع مئات يتم اخذ 20% من الحجم الاصلي للمجتمع كعينة للبحث .

#### **رابعاً: أدوات البحث ( Tools of Research )**

لأجل تحقيق أهداف البحث لابد من اعتماد أدوات لقياس متغيري البحث الأساسيين (المهارات المهنية، التعليم عن بعد) وذلك للأسباب الآتية:

1. عدم توافر مقاييس حديثة لكلا المتغيرين.

2. لا توجد مقاييس لكلا المتغيرين مخصصة لعينة البحث الحالي وهم مدرسي مادة الفيزياء.

ونظراً لتشابه الاجراءات التي اتبعها الباحث في بناء المقاييس سوف يتم استعراض هذه الاجراءات سوياً لتجنب التكرار في الكتابة .



### صياغة فقرات المقاييس:

بعد اطلاع الباحث على الأدبيات التربوية وبعض البحوث والدراسات السابقة العربية والاجنبية التي تناولت متغيري المهارات المهنية والتعليم عن بعد منها دراسة (عبد الاحد وآخرون، 2017) ودراسة (البزون، 2017) ودراسة (القطاني، 2021) ودراسة (Reusser & others, 2007) تم بناء كل من مقاييس المهارات المهنية ، ومقاييس للتعليم عن بعد واقتراح الباحث خمسة بدائل هي (تنطبق على دائمًا ، غالبا ، أحيانا ، نادرا ، لا تنطبق على أبدا) تعطى درجات من (١ - ٥) وتكون مقاييس المهارات المهنية بصيغته النهائية من (١٦) فقرة ومقاييس التعليم عن بعد من (١٦) فقرة، كما قام الباحث بوضع تعليمات بسيطة ومفهومة تتلاءم مع طبيعة عينة البحث . كما في جدول (١).

**جدول (١)**

**بدائل الإجابة وأوزان الفقرات للمقاييسين**

الفقرات	تنطبق على					لا تنطبق على
	دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	أبدا	
	5	4	3	2	1	

### عرض فقرات المقاييس على الخبراء والممكين :

بعد ان تم صياغة فقرات مقاييس المهارات المهنية والذي يبلغ عدد فقراته(١٦) فقرة، وفقرات مقاييس التعليم عن بعد والبالغ عددها (١٦) فقرة تم عرض فقرات المقاييسين على مجموعة من الخبراء والممكين والمحترفين في مجال طرائق التدريس العلوم و الفيزياء والقياس والتقويم ومشريف ومدرسي مادة الفيزياء من اجل الاخذ بآرائهم بخصوص فقرات كلا المقاييسين وتعليماتهم وبذلهم ومدى ملائمتهم لعينة البحث ، وفي ضوء آرائهم قام الباحث بأجراء التعديلات وحذف بعضها وابقاء البعض الآخر واضافة مايرونه مناسب ، اذ تعد الفقرة مقبولة اذا حظيت باتفاق (٨٠%) فاكثر من تقدير الخبراء والممكين ، فاعتمد الباحث هذه النسبة بعد استعماله النسبة المئوية ومربع كاي لمعرفة الفروق بين اراء المحكمين من حيث تأكيد صلاحية المؤشرات او رفضها وهذا يدل على الصدق الظاهري للمقاييسين .

### الخصائص السيكومترية لمقاييس البحث :

تتضمن الخصائص السيكومترية للمقاييسين قدرتهم على قياس ما أعد لقياسه، ويتحقق المختصون في التقويم والقياس على أن الصدق والثبات هما أهم خصائصي من الخصائص السيكومترية للمقاييس فضلا عن القوة التمييزية ، إذ يمكن أن توفر هذه الإجراءات مقاييساً يقيس ما أعد لقياسه بمعنى أن يكون المقاييس صادقاً، كما يؤمل أن توفر هذه الإجراءات مقاييساً يقيس بأقل خطأ ممكن ودرجة من الدقة بمعنى أن يكون ثابتاً ، اذ تم اختيار عينه التحليل الاحصائي حسب رأي ناثلي(Nunnally, 1978) المشار إليه في( محمود، 2015) على أن حجم عينة التحليل الاحصائي بما لا يقل عن خمسة افراد كحد ادنى مقابل كل فقرة اختبارية واحدة (محمود 2015 : 729)، وعليه فإن الحد الادنى المسموح به لحجم العينة وفقاً لهذا الاتجاه يحسب من خلال المعادلة (عدد أفراد عينة التحليل الاحصائي = عدد الفقرات × 5) وقد تحقق الباحث من كل ذلك من خلال تطبيق كلا المقاييسين على عينه عشوائية مؤلفة من (100) مدرساً ومدرسة من خارج عينة البحث التطبيقي بوساطة نماذج ورقية ،لعرض اجراء التحليل الاحصائي لاستجابات العينة عن فقرات المقاييسين و كما يأتي.

### • صدق البناء :

وبقصد به المدى الذي يمكن للمقياس أن يشير بموجبه إلى قياس خاصية معينة أو بناء نظري محدد (Anastasi & Urbina, 1997: 126) ووفقاً لذلك توجب التحقق من اختيار فقرات تقيس (المهارات المهنية والتعليم عن بعد ) من خلال ايجاد علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس، اذا تشير انستازيا Anastasi (إلى انه عندما لا يتواافق محك خارجي، فان المحك الداخلي الافضل وهو الدرجة الكلية للمقياس (anastasi,1976:109) ، كما ويعد مؤشراً لتجانس الفقرات في قياس الظاهرة السلوكية



ولتحقيق ذلك قام الباحث باستخراج العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة من فقرات المقياسين والدرجة الكلية للمقياسين إذ تم سحب (50) استماراً بشكل عشوائي من استمارات عينة التحليل الإحصائي وحسبت الدرجة الكلية لأفراد العينة باستخدام معامل ارتباط بيرسون (Pearson correlation coefficient) وترواحت قيمة معامل الارتباط بين (0.297-0.632) لمقياس المهارات المهنية ، و(0.345-0.765) لمقياس التعليم عن بعد، وبموازنتها بالقيمة الجدولية البالغة (0.198) عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة حرية (98) ، فأظهرت النتائج ان معاملات الارتباط جميعها دالة احصائياً لأن قيمة الارتباط المحسوبة لكل فقرة من المقياسين اكبر من قيمة الارتباط الجدولية وبذلك تعد فقرات المقياسين صادقة لما وضعت من اجل قياسه.

#### • القوة التمييزية للفقرات:

بعد تصحيح الاستمارات وترتيبها تنازلياً اختيرت الـ 27 العليا منها والـ 27 الدنيا إذ بلغ عددها كل مجموعه (27) استماراً بعد ذلك طبق الاختبار الثاني لعينتين مستقلتين لكل فقرة لبيان قوتها في التمييز بين المجموعتين العليا والدنيا وكانت كل الفقرات مميزة عند مستوى (0.05) ودرجة حرية (52) إذ تراوحت القيمة الثانية المحسوبة بين (11.314-15,225) لمقياس المهارات المهنية وبين (18,365-9,198) لمقياس التعليم عن بعد ، وهذه القيم اكبر من القيمة الثانية الجدولية البالغة (1.96) ، والتي تشير الى أن الفقرات جميعها مميزة لذلك لم تحذف أي فقرة من المقياسين

#### ثبات المقياس :

الثبات يشير إلى الاتساق في الدرجات التي يحصل عليها الأفراد أنفسهم في أوقات أو أوضاع مختلفة تم استخراج الثبات بطريقتين هما:

**1. إعادة الاختبار (Retest)** ( قام الباحث بإعادة كل من مقياس المهارات المهنية والتعلم عن بعد على عينة الخصائص السايكلومترية بعد مرور أسبوعين من التطبيق الأول وحسبت درجات التطبيقين وباستخدام معامل ارتباط بيرسون اتضح انه يساوي (0.98) لمقياس التعليم عن بعد و يساوي (0.92) لمقياس المهارات المهنية وكلاهما ذات ثبات جيد جداً حسب ما تشير له ادبيات التقويم والقياس.

**2. معامل ألفا للاتساق الداخلي (Alpha Coefficient for Internal consistency)** ولغرض استخراج الثبات بهذه الطريقة، تم استخدام معادلة ألفا للاتساق الداخلي بعد تصحيح الإجابات لكلا المقياسين بلغ معامل الثبات (0.96) لمقياس المهارات المهنية وبلغ (0.93) لمقياس التعليم عن بعد، وهذين معاملين ثبات جيد جداً، وان أعلى درجة محتملة للمقياسين هي (80) وأدنى درجة هي (16) والمتوسط الفرضي للمقياسين هو (48) درجة.

**الوسائل الإحصائية : لمعالجة البيانات إحصائياً بما يحقق أهداف البحث استخدمت الوسائل الإحصائية الآتية:**

- 1-معادلة ألفا للاتساق الداخلي (Alfa Coefficient for Internal Consistency )
- 2-الاختبار الثاني لعينتين مستقلتين.
- 3-الاختبار الثاني لعينة واحدة .
- 4-معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficient )



## عرض النتائج وتفسيرها

يتضمن هذا الجزء عرضاً للنتائج التي توصل إليها البحث، على وفق أهدافه، ومن ثم الخروج باستنتاجات ومقررات ونوصيات.

**عرض النتائج وتفسيرها: سيعرضها الباحث وفقاً لأهداف البحث كالتالي :**

**الهدف الأول: التعرف إلى المهارات المهنية عند مدرسي ومدرسات مادة الفيزياء.**

لتحقيق هذا الهدف طبق مقياس المهارات المهنية على عينة البحث من مدرسين ومدرسات مادة الفيزياء البالغة (130) مدرساً ومدرسة وبعد معالجة البيانات إحصائياً اعتمد الباحث على المتوسط الفرضي للحكم على المتوسط الحسابي اذ تبين أنَّ الوسط الحسابي لدرجات أفراد العينة بلغ (86,4) وبانحراف معياري قدره (16.43) وعند مقارنة المتوسط الحسابي بالمتوسط الفرضي للمقياس البالغ (48) وبعد اختبار دلالة الفرق بين الوسطين باستعمال معادلة الاختبار الثاني لعينة واحدة ظهر أنَّ هناك فرقاً بين المتوسطين ، ولصالح وسط العينة ؛ إذ إنَّ القيمة الثانية المحسوبة بلغت (7.012) ، وهي أكبر من القيمة الثانية الجدولية البالغة (1.96) عند مستوى دلالة(0.05) ودرجة حرية (129) ، وهذا يعني ان مدرسي ومدرسات مادة الفيزياء لديهم مهارات مهنية، كما في جدول (2)

جدول (2)

يوضح الاختبار الثاني لعينة واحدة لمعرفة المهارات المهنية لدى مدرسي ومدرسات مادة الفيزياء

مستوى الدلالة	القيمة الثانية		المتوسط الفرضي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العينة
	المحسوبة	الجدولية				
0.05	1.96	7,012	48	16,43	86,4	130

ويعزى الباحث امتلاك مدرسي ومدرسات مادة الفيزياء مستوى عالٍ من المهارات المهنية لأسباب عدّة ومنها، ان مدرسي ومدرسات الفيزياء يمتلكون المعلومات والقدرات العقلية التي تعمل على تحقيق الأهداف التعليمية المحددة وايجاد ادوات القياس المناسبة للتقويم واستخدامهم للوسائل التعليمية فضلاً عن تحصيلهم المعرفي السابق وعلاقتها بتطويرهم المعرفي المستمر ودافعيتهم المعرفية والوجدانية نحو مهنتهم، وهذا ما عزز من مهاراتهم المهنية التي كان لها دور واضح في قدرتهم على التخطيط وإدارة الصف ومراعاة الفروق الفردية بين الطلبة واثارة دافعيتهم نحو التعليم والتعلم فضلاً عن ذلك فان مدرسي الفيزياء يحرصون دائمًا على ان يكونوا متذكرين من تخصصهم لأنَّ الفيزياء مادة علمية تحتاج مهارات عقلية وحركية في التعامل مع الأنشطة العلمية والمسائل الفيزيائية والاشتقاقات والقوانين والرسومات ليتسنى للطلبة ادراك المفاهيم العلمية المستنيرة من الدرس وكيفية اتباع الطرائق العلمية والمنطقية في حل المسائل، كما تتطلب التركيز على المفاهيم الفيزيائية الاساسية وما يرتبط بها من مفاهيم فرعية.

**الهدف الثاني: الكشف عن الفروق في المهارات المهنية عند مدرسي ومدرسات مادة الفيزياء تبعاً لمتغير الجنس (ذكور - إناث)**

للتحقق من الفرق ذات الدلالة الاحصائية لمستوى المهارات المهنية عند مدرسي ومدرسات مادة الفيزياء وفقاً لمتغير الجنس ، تم استخدام الاختبار الثاني لعينتين مستقلتين متساويتين، وأظهرت النتائج ان القيمة الثانية المحسوبة لدرجات العينة(0.75) أقل من القيمة الجدولية(1.96) ، وهي غير دالة عند مستوى الدلالة (0.05) وبدرجة حرية (128)، أي لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين درجات مدرسي مادة الفيزياء على وفق متغير الجنس(ذكر - انثى) في المهارات المهنية وكما موضح في جدول(3) .



جدول (3)

يوضح نتائج الاختبار الثاني لعينتين مستقلتين لفرق بين الذكور والإإناث في المهارات المهنية.

الدالة	القيمة الثانية		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	النوع
	الجدولية	المحسوبة				
0.05	1.96	0.75	16,48	86,52	65	الذكور
			17,2	87,02	65	الإناث

ويعزّو الباحث سبب عدم وجود فروق ذو دلالة احصائية بين مدرسي الفيزياء في مستوى المهارات المهنية وفقاً لمتغير الجنس (ذكر - انثى) اذا يتبنّى مدرسي ومدرسات الفيزياء للمرحلة الثانوية معايير المهارات المهنية ذاتها لوظيفتهم المهنية وهذا ما يؤكد امتلاك كلاهما للمهارات الوظيفية الخاصة بمدرسي المرحلة الثانوية، فضلاً عن ذلك اتباعهم كتاب الدليل ذاته المرافق لتدريس مادة الفيزياء والذي يوجه المدرسين والمدرسات اثناء الخدمة الى كيفية توظيف مهاراتهم المهنية العقلية والعملية للتجارب والأنشطة الفيزيائية وميلهم واتجاهاتهم الوجاذبية مما يدفعهم الى اعتماد إجراءات تكاد تكون متشابهة .

### الهدف الثالث: التعرف إلى متطلبات التعليم عن بعد عند مدرس ومدرسات مادة الفيزياء.

لتحقيق هذا الهدف طبق مقياس المهارات المهنية على عينة البحث من مدرسين ومدرسات مادة الفيزياء البالغة (130) مدرساً ومدرسة وبعد معالجة البيانات احصائياً اعتمد الباحث على المتوسط الفرضي للحكم على المتوسط الحسابي اذ تبين أنَّ الوسط الحسابي لدرجات أفراد العينة (108,4) وبانحراف معياري قده (17,65) وعند مقارنة المتوسط الحسابي بالمتوسط الفرضي للمقياس البالغ (48) وبعد اختبار دلالة الفرق بين الوسطين باستعمال معادلة الاختبار الثاني لعينة واحدة ظهر أنَّ هناك فرقاً بين المتوسطين ، ولصالح متوسط العينة، إذ إنَّ القيمة الثانية المحسوبة بلغت (4,043) وهي أكبر من القيمة الثانية الجدولية البالغة(1.96) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (129) ، وهذا يعني ان مدرسي ومدرسات مادة الفيزياء يمتلكون متطلبات التعليم عن بعد كما موضح في جدول (4) .

جدول (4)

يوضح الاختبار الثاني لعينة واحدة لمعرفة متطلبات التعليم عن بعد عند مدرسي ومدرسات مادة الفيزياء

الدالة	القيمة الثانية		المتوسط الفرضي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد
	الجدولية	المحسوبة				
0.05	1.96	4,043	48	17,65	108,4	130

ويعزّو الباحث سبب امتلاك مدرّسي ومدرسات مادة الفيزياء مستوى عالٌ لمتطلبات التعليم عن بعد الى أسباب عدّة تعود الى طبيعة التعليم الإلكتروني التي تزيد من رغبتهم في مسايرة التطورات العلمية والتكنولوجية ،وان مادة الفيزياء مادة قائمة على حقائق علمية ونظريات وظواهر مرتبطة بالتطبيق العملي لأنّه يتضمن انشطة عملية وعلمية . وبالتالي يتجاوز حدود الواقع لإنتاج أفكار غير معروفة لديهم من قبل ، وتمكنهم من مواجهة المشكلات فضلاً عن ذلك فان الدورات التدريبية اثناء التعليم تساعد على تطوير قدراتهم واكتسابهم الخبرة في التدريس المستحدث وخاصة بعد العمل الكبير الذي قام به المدرسين باستخدام كافة برامج التعليم الإلكتروني خلاك جائحة كورنا التي زاد من تفاوتهم التكنولوجية .



#### الهدف الرابع: الكشف عن الفروق في متطلبات التعليم عن بعد عند مدرسي ومدرسات مادة الفيزياء تبعاً لمتغير الجنس (ذكور-إناث)

للتحقق من الفرق ذات الدلالة الاحصائية لمستوى متطلبات التعليم عن بعد عند مدرسي ومدرسات مادة الفيزياء في مستوى متطلبات التعليم عن بعد وفقاً لمتغير الجنس (ذكور ، إناث)، تم استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين متساويتين، وأظهرت النتائج ان القيمة التائية المحسوبة لدرجات العينة (0.56) أقل من القيمة الجدولية(1.96) ، وهي غير دالة عند مستوى الدلالة (0.05) وبدرجة حرية (128) ، أي لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين درجات مدرسي مادة الفيزياء على وفق متغير الجنس(ذكر - إنثى) في متطلبات التعليم عن بعد وكما موضح في جدول (5) .

جدول (5)

يوضح نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين للفرق بين الذكور والإإناث في متطلبات التعليم عن بعد

الدالة	القيمة التائية		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	النوع
	الجدولية	المحسوبة				
0.05	1.96	0,56	16,90	109,57	65	الذكور
			18,01	111,02	65	الإناث

ويعزو

الباحث سبب عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين مدرسي مادة الفيزياء وفق متغير الجنس (ذكور. إناث) ان كل من المدرسين والمدرسات يعملون جاهدين على تطوير امكانياتهم في التدريس لمواكبة التطورات العلمية والتكنولوجية التي تحصل في التعليم والتعلم من اجل تحقيق اهداف التربية العلمية والابتعاد عن الوسائل الاعتيادية الشائعة الاستخدام في التدريس فضلاً عن ذلك فان كلاهما ملتزمين بحضور الدورات التدريبية التي تقيمها الجهات المختصة عن تدريبيهم اثناء الخدمة، من اجل توفير بيئة تعليمية تقنية، تعزز من جودة التعليم، وتتمي أهدافه التقنية المتمثلة بالمعرفة والمهارة التي تشجع الجانب الإيجابي والاجتماعي منها.

#### الهدف الخامس: التعرف على العلاقة بين المهارات المهنية ومتطلبات التعليم عن بعد عند مدرسي ومدرسات مادة الفيزياء.

ولتحقيق هذا الهدف يتطلب ما يأتي :

التعرف على قوة العلاقة الارتباطية بين المهارات المهنية ومتطلبات التعليم عن بعد من خلال اعتماد معادلة معامل ارتباط الخطبي البسيط بيرسون ، اذ بلغت قيمته (0.88) وللتحقق من القيمة التائية لدلالة معامل الارتباط، تم مقارنة القيمة المحسوبة (43.22) مع القيمة الجدولية (1.96) وبهذا يتضح وجود فرق ذو دلالة إحصائية لمعامل الارتباط عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (128) أي ان العلاقة الارتباطية بين المهارات المهنية ومتطلبات التعليم عن بعد علاقة طردية كما موضح في جدول (6) .

جدول (6)

يوضح العلاقة الارتباطية بين المهارات المهنية ومتطلبات التعليم عن بعد

الدالة	القيمة التائية		درجة الحرية	معامل الارتباط	العينة
	الجدولية	المحسوبة			
0.05	1.96	43.22	128	0.88	130



- ولقياس الجودة لأنموذج الانحدار الخطي البسيط وتعرف على مدى ملائمةه لتفسير العلاقة السببية بين المهارات المهنية ومتطلبات التعليم عن بعد والتنبؤ بهما، تم الاعتماد على الخطوات الآتية
- لقياس جودة انموذج الانحدار فيما يتعلق بنسبة أسماء المهارات المهنية في متطلبات التعليم عن بعد يتضح من الجدول (8)، أن قيمة (مربع معامل الارتباط) المتمثل بمعامل التحديد قد بلغت (0.89 ) أي ان المهارات المهنية تسهم في 89% من متطلبات التعليم عن بعد وتعزى نسبة 11% الى متغيرات أخرى غير داخلة في البحث
  - عند مستوى دلالة (0.05) بعد مقارنة القيمة الفائية (2000.011) مع القيمة الجدولية (3.94) وهذا لا يخفي دلالة نموذج الانحدار ككل، تم استخدام تحليل التباين لانحدار الخطي، ويتبين من الجدول (8)، وجود تأثير ذو دلالة احصائية للمهارات المهنية على متطلبات التعليم عن بعد يعني ان النموذج صالح للتنبؤ.

الجدول (7)

يبين قيم معامل التحديد لنموذج انحدار المهارات المهنية على متطلبات التعليم عن بعد

خطا التقدير	معامل التحديد المعدل	معامل التحديد مربع معامل الارتباط	معامل الارتباط البسيط	العينة	متغير التنبؤ
4.299	0.773	0.774	0.88	130	المهارات المهنية

جدول (8)

يوضح تحليل التباين لنموذج انحدار المهارات المهنية على متطلبات التعليم عن بعد

الدلالة 0.05	القيمة الفائية الجدولية	القيمة الفائية	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
دالة	3.94	2000.011	82312.674	1	82312.674	الانحدار
			52.923	128	6774.177	باقي
				129	89086.851	الكلي

- ولتقدير نموذج الانحدار الخطي البسيط ،يتضح من جدول (8) أن للمهارات المهنية تأثير ايجابياً ذو دلالة إحصائية على متطلبات التعليم عن بعد ، لذلك يمكن الاستعانة بمعادلة الانحدار للتنبؤ عن بعد بدرجة المهارات المهنية كما في الجدول (9).
- الجدول (9) يبين نتائج تقدير معامل انحدار الخطي للمهارات المهنية على التعليم عن بعد

الدلالة	القيمة الثانية		بيتا	معامل الانحدار		المتغيرات
	الجدولية	المحسوبة		الخطأ المعياري	B	
دالة	1.96	12.335		2.995	-33.871	القيمة الثابتة
		43.23	0.88	0.028	1.199	التعليم عن بعد



ويستنتج من الجدول ان زيادة درجة المدرسين في المهارات المهنية يقابلها زيادة درجتان تقريباً في متطلبات التعليم عن بعد ويمكن تفسير نتائج نوع العلاقة واتجاهها والاسهام والتنبؤ في ضوء وجود علاقة طردية بين بينهم من خلال توظيف متطلبات التعليم عن بعد في تدريسهم لمادة الفيزياء ، يعد من أنظمة التعليم المستحدثة ومن الوسائل التي تدعم عملية التعليم والتعلم والتي تحول دور المدرسين من ناقل للمعلومات الى دور المرشد والموجه والفعال وبالتالي تنمية المهارات ، وايصال المعلومة للطلبة بأقل وقت وجهد وكثير فائدة ، وهذا يوضح بان العلاقة طردية، وان نسبة اسهام المهارات المهنية بنسبة (88%) من متطلبات التعليم عن بعد والمتبقي يرجع الى متغيرات اخرى غير داخلة في البحث .

#### الاستنتاجات (Conclusions) توصل الباحث الى الاستنتاجات الآتية:

- يمتلك مدرسي ومدرسات مادة الفيزياء مستوى عال من المهارات المهنية.
- لا يوجد فرق بين مدرسي ومدرسات مادة الفيزياء في المهارات المهنية.
- يمتلك مدرسي ومدرسات مادة الفيزياء مستوى عال من متطلبات التعليم عن بعد.
- لا يوجد فرق بين مدرسي ومدرسات مادة الفيزياء في متطلبات التعليم عن بعد
- توجد علاقة طردية بين المهارات المهنية ومتطلبات التعليم عن بعد .

#### الوصيات(Recommendations) من النتائج التي أظهرها البحث الحالي يوصي الباحث بما يأتي:

1. عمل دورات تدريبية للمدرسين والمدرسات في مادة الفيزياء اثناء الخدمة تساعد على تطوير مهارتهم في متطلبات التعليم الالكتروني بكل ا نوعه ومنها التعليم عن بعد.
2. ان تعزز كليات التربية واقسامها بإقامة دورات تدعم طرائق التدريس المستحدثة وتكنولوجيا التعليم عن موضوعات تختص بالتعليم الالكتروني .
3. توفير المعيينات التعليمية التكنولوجية ومنها الحاسوب وأجهزة العرض (DataShow) وشبكات الانترنت في المدارس الحكومية الثانوية والمتوسطة والإعدادية لتوظيف برامج التعليم الالكتروني بالتدريس.
4. الاهتمام بتطوير المهارات المهنية للمواد التدريسية بما يتزامن مع التقدم التكنولوجي .
5. من الضروري دعم المدرسين بالمعرفة والمهارات التقنية وتعزيز الجانب الإيجابي منها.

#### المقترحات (Suggestions) يقترح الباحث إجراء دراسات مماثلة ومنها:

1. اسباب ضعف تطبيق متطلبات التعليم عن بعد في المدارس الحكومية وسبل علاجها.
2. دراسة مقارنة بين متطلبات التعليم عن بعد والتعليم الاعتيادي في التدريس الجامعي
3. عن برنامج مقترن لتوظيف المهارات المهنية عند مدرسي ومدرسات مواد العلوم ب فهو عنها المختلفة.
4. دراسة عن توافر متطلبات التعليم عن بعد والمهارات المهنية عند مدرسي الكيمياء والبيولوجي .

#### المصادر

##### المصادر العربية :

1. بدوي ،أبو بكر عابدين(1991):**التربية الصناعية بين المفهوم والواقع ،القاهرة :دار بريل برنت.**
2. بريك ،فاطمة محمد احمد(2017):**فاعلية بعض اساليب التعليم عن بعد في الجانب المعرفي والاداء المهاوري لتشغيل والاستخدام الاجهزه التعليمية لدى طالب التدريب الميداني بكلية التربية جامعة الباخرة ،العلوم التربوية ،العدد الرابع ،ج.1.**
3. حامد ،ماجد(1986):**دراسات في علم النفس ،مكتبة النهضة المصرية للنشر والتوزيع ، القاهرة .**  
بشاره ، جبرائيل(2012):"**تكوين المعلم العربي والثورة العلمية التكنولوجية" ، مؤسسة الدراسات الجامعية بيروت .**
4. حسن ،إبراهيم محمد عبد الله(2020):"**تعليم وتعلم الرياضيات عن بعد في ظل جائحة كورونا : الواقع والمأمول ، المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية ، المؤسسة الدولية لأفاق المستقبل ، مجلد 3 ، عدد 4، أكتوبر ، 355-337.**



5. خشان، خالد إبراهيم بن حلمي، وآخرون (2013): مدى تمكين معلمي الرياضيات من مهارات تدريس المفاهيم الرياضية بالمرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية، رسالة الخليج العربي - السعودية س34، ع129.
6. الخطيب، محمد (2012): تصوّر مقترن للمعايير المهنية المعاصرة لمعلمي الرياضيات ومدى توافرها لدى مجموعة من معلمي الرياضيات في السعودية. مجلة جامعة النجاح للعلوم الإنسانية م15 ع1.
7. خليل، رضوان خليل (2000): برنامج تدريسي لتنمية المهارات التدريسية والاتجاهات نحو مهنة التدريس لمعلمي الرياضيات غير المؤهلين تربوياً وأثره على تحصيل تلاميذهن واتجاهاتهم نحو مادة الرياضيات، الجمعية المصرية للتربية العلمية المؤتمر العلمي الرابع، الإسماعيلية، المجلد الأول، 288-255.
8. داود عزيز هنا، وعبد الرحمن أنور حسين (1990): مناهج البحث التربوي، دار الحكمة للطباعة والنشر، جامعة بغداد.
9. رمضان، محمد جابر محمود (2020): دور التعليم عن بعد في حل اشكاليات وباء كارونا ،المجلة التربوية ،جامعة سوهاج ،كلية التربية ،ج ص 1531-1543.
10. الزعبي، مروان (2011): "دليل تعليمات مركز تقييم القدرات والمهارات الوظيفية"، برنامج (المدعوم من البنك الدولي ،جامعة الأردنية.
11. السعيد، سعيد محمد(2006): اثر تدريب مقرر مبادئ التدريس بكلية التربية بعين شمس والعريش على اداء طلاب السنة الثالثة خلال التربية العملية ،المؤتمر العلمي الثاني "اعداد المعلم التراكمات والتحديات" ،المجلد 4،ص1808-1823.
12. الشديفات، منيرة عبد الكريـم (202): الواقع توظيف التعليم عن بعد بسبب مرض الكورونـا في مدارس قصبة المفرق من وجهـة نظر مديرـي المدارس فيها ،المجلة العربية للنشر العلمـي ،العدد التاسع- 207-185.
13. الشديفات، منيرة (2020) الواقع توظيف التعليم عن بعد بسبب مرض الكورونـا في مدارس قصبة المفرق من وجهـة نظر مديرـي المدارس فيها. المجلة العربية للنشر العلمـي ،ع 19 ( )، 185- 702.
14. العاني ،مزـهر (2015): التعليم الالكتروني التفاعـلي ،عمان ،مركز الكتاب الـاـكـادـيـمـي.
15. عـفـيفـيـ، مـحـدـ الـهـادـيـ (2014): "فـلـسـفـةـ اـعـدـادـ المـعـلـمـ فـيـ مجـتـمـعـ عـرـبـيـ جـدـيدـ" ، درـاسـةـ مـقـدـمةـ لـمـؤـتـمـرـ اـعـدـادـ وـتـدـريـبـ المـعـلـمـ فـيـ الـوـطـنـ الـعـرـبـيـ الـقـاهـرـةـ.
16. عليـانـ، رـبـحـيـ (2007): منـظـمةـ الـأـمـمـ الـمـتـحـدـةـ لـلـتـرـبـيـةـ وـالـعـلـوـمـ وـالـثـقـافـةـ الـيـونـسـكـوـ، مجلـةـ الـامـنـ وـالـحـيـاةـ (305)، 99-56.
17. عمرـانـ، تـغـرـيدـ (2001): نحوـ اـفـاقـ جـدـيدـ لـلـتـدـرـيسـ نـهـاـيـاتـ قـرـنـ وـإـرـهـاـصـاتـ قـرـنـ جـدـيدـ، دـارـ الـقـاهـرـةـ للـنـشـرـ ، القـاهـرـةـ .
18. القـلـافـ ، نـبـيلـ عـبـدـ اللهـ(2009): تصـوـرـ مقـتـرـنـ لـبـرـنـامـجـ تـكـامـلـيـ لإـعـدـادـ المـعـلـمـ قـبـلـ الخـدـمـةـ فـيـ كـلـيـاتـ اـعـدـادـ المـعـلـمـ بـدـولـةـ الـكـوـيـتـ (ـعـرـضـ وـرـقـةـ). المـنـتـدـىـ الثـانـيـ لـلـمـعـلـمـ ،كـلـيـةـ التـرـبـيـةـ الـأسـاسـيـةـ ،الـكـوـيـتـ .
19. لـبـيـبـ(1985): مـعـلـمـ الـرـياـضـيـاتـ مـسـؤـلـيـاتـ، اـسـالـيـبـ عـمـلـةـ، اـعـدـادـةـ، نـمـوـهـ الـعـلـمـيـ وـالـمـهـنـيـ، الـأـنـجـلوـ الـمـصـرـيـةـ لـلـنـشـرـ ، القـاهـرـةـ .
20. محمود، انور محمود،(2015)"مشكلات في اعداد اجراءات البحوث التربوية والنفسية". مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والانسانية ،جامعة بابل ،العدد 20.
21. مـلـحـ ، سـاميـ مـحـدـ (2000): الـقـيـاسـ وـالـتـقوـيمـ فـيـ التـرـبـيـةـ وـعـلـمـ النـفـسـ ، طـ1، دـارـ الـمـيـسـرـةـ ،الـأـرـدنـ .
22. مـوـسـىـ، اـبـتسـامـ وـصـاحـبـ، زـينـةـ(2016): دورـ التـعـلـيمـ الـإـلـكـتـرـوـنـيـ فـيـ حـقـيقـ مجـتمـعـ مـعـرـفـيـ ،مـجـلـةـ مـرـكـزـ بـابـلـ لـلـدـرـاسـاتـ الـإـنسـانـيـةـ ،191-173.
23. النـجـمـ، قـاسـمـ مـحـمـدـ(2019): التعليم عن بعد تحديات العصر ،مـجـلـةـ الـبـحـوتـ الـإـسـلـامـيـةـ ،سـ5، عـ41، صـ160131.



24. اليونسكو،(2020): التعليم عن بعد مفهومه وأدواته واستراتيجياته دليل لصانعي السياسات في التعليم الأكاديمي والمهني والتقني، مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية.  
المصادر الأجنبية :

- 1.Ask K(2014)" **E-Learning s potential Scrutinized in flu Crisis Education Week**,pp.1-13.
- 2.Bas iaia,G and Kvavadze ,D (2020 ): "**Transition to On line Education in School during a SARS-Cov-2Corona virus( covid-19)pandemic in Georgia**" pedagogical Research, 5( 4),2-9.
- 3 . UNESCO (2020): UNSCO Report"**covid-19 Education Disruption and Response**
4. Yulia ,H (2020): Online Learning to Prevent the Spread of pandemicCorona Virus in Indonesia,**English Teaching Journal.11**, 1,p12



## الملحق

اولاً: مقياس المهارات المهنية :

الفقرة	.	الانكليزية	اللغة	يتوافق مدريسي ودرسات الفيزياء مع اولياء امور الطلبة بشكل فعال وبطرق متعددة.	3	تمكين مدريسي ودرسات الفيزياء القدرة على تنفيذ الاسئلة والأنشطة الاثرائية وتقويمها.	2	امتلاك مدريسي ودرسات الفيزياء المهارات اللازمة لتنفيذ خطط محددة.	1	لا تتطبق علي ابدا	دائما	غالبا	أحياناً	تماماً	.										
يتحقق مدريسي ودرسات الفيزياء متطلبات تحقق جودة التعليم والتعلم.	6	يتحقق مدريسي ودرسات الفيزياء متطلبات تتحقق جودة التعليم والتعلم.	6	يتحقق مدريسي ودرسات الفيزياء القدرة على التعلم.	7	ينفذ مدريسي ودرسات الفيزياء الكتاب المدرسي حسب المخطط المقترن لهم	7	يصمم المدرسين والمدرسات أنشطة تشجع الطلبة على تطبيق ما تعلموه في مواقف حياتهم اليومية.	8	يتحقق مدريسي ودرسات الفيزياء مهارات التنمية الذاتية المتعلقة بالقراءة والبحث العلمي في تخصص الفيزياء.	9	يتميز مدريسي ودرسات الفيزياء بالقدرة على التعامل مع الحاسوب والشبكات الالكترونية.	10	يتواصل مدريسي ودرسات الفيزياء مع مراكز التدريب لأمثالك أفضل متطلبات برامج التدريب الحديثة.	11	امتلاك مدريسي ودرسات الفيزياء القدرة على ممارسة مهارات التفكير التأملي في التدريب.	12	يتتمكن مدريسي ودرسات الفيزياء من ممارسة متطلبات التعلم البنائي.	13	يشجع مدريسي ودرسات الفيزياء على التعلم التعاوني والعمل بروح المجموعات	14	يتحقق مدريسي ودرسات الفيزياء القدرة على اداء العمل بأكمل وجه	15	يحرص مدريسي ودرسات الفيزياء على استخدام المعينات والتقنيات ومصادر ذات كلام في الفيزياء.	16



ثانياً: مقياس التعليم عن بعد :

النقطة	الغمرة	تماما	غالبا	احيانا	نادرًا	لا تنطبق على ابدا
1.	توفير برامج الحاسوب التعليمية التعلمية لتحسين الاداء التقني للمدرسين والمدرسات .					
2.	بناء شبكة حاسوب محلية في المدرسة لتوفير عملية الاتصال المهني بين المدرسين والمدرسات داخل المدرسة.					
3	توفير خدمة شبكة الانترنت للمدرسين والمدرسات للمساعدة على تنمية ادائهم المهني .					
4	توفير الوسائل المختلفة داخل الصف لتحقيق مهام المدرسين والمدرسات خلال الدرس.					
5.	تدريب المدرسين والمدرسات على برامج التعليم عن بعد.					
6.	استخدم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الحديثة في المؤسسات التعليمية.					
7.	تنقيف وتوعية المتعلمين على متطلبات التعليم عن بعد من خلال برامج تدريب متعددة.					
8.	توظيف تجارب البرامج العالمية التي تعتمد اسلوب التعلم عن بعد.					
9.	توفير مكتبة رقمية تتضمن مصادر المعلومات بكافة انواعها					
10.	توفير خدمات الدعم التقني للمدرسين والمدرسات والطلبة.					
11.	إنشاء صفوف افتراضيه باستخدام الانترنت مدعومة بالاستراتيجيات والتقييمات الحديثة في الفيزياء.					
12.	انشاء منتديات تعليمية تعلمية بين المدرسين والمدرسات والطلبة.					
13	التعليم عن بعد يتيح للطلبة الوصول الى المادة التعليمية بأي وقت.					
14	ارسال الواجبات الدراسية بيسر وبسهولة .					
15	الضعف في المهارات التقنية لدى اعضاء هيئة التدريس.					
16	التعليم عن بعد يعمل على توفير الوقت والجهد.					